

افتتح الاجتماع الإقليمي لبرنامج شبه الجزيرة العربية

فهد السالم العلي: الكويت لن تدخر جهداً لتحقيق متطلبات تطوير الزراعة في الحاضر

كتب حازم الصالح:

■ عبداللطيف

الحمد: ٨٠٠ مليون

دينار قدمها

الصندوق العربي

للقطاع الزراعي

لتمويل ٧٠ مشروعا

الحزم الزراعية لتحقيق التنمية

المستدامة للموارد الزراعية والمائية.

وأضافه: «أن وطننا العربي يزخر

بإمكانات زراعية كبيرة سواء من حيث

الموارد المائية المتاحة أو من حيث

توافر الموارد الزراعية والقدرات

البشرية والخبرات العلمية والفنية

المتنوعة، ورغم تلك الإمكانيات والموارد

والقدرات إلا أن الإنجازات التي

تحققت على المستويين القطري

والإقليمي في مجال التنمية الزراعية

ما زالت محدودة وتقل بكثير عن

مستوى الطموحات العربية.

وتابع: «وما زال الوطن العربي أكثر

المناطق الرئيسية اعتماداً على

الأسواق الخارجية لتأمين جزء كبير

من غذائه، إذ ما زال الفارق بين نمو

الزراعة والثروة السمكية الشيخ فهد

السالم العلي الصباح أن الكويت لن

تدخر وسعاً في تنفيذ كل ما من شأنه

تحقيق متطلبات المرحلة الحالية

والمستقبلية لتطوير القطاع الزراعي،

والارتقاء به في المنطقة، مشيراً إلى أن

الكويت لن تترك جهداً في تنفيذ هذه

الأهداف بالتعاون مع المركز الدولي

للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.

وقال الشيخ فهد السالم العلي في

كلمة افتتح بها الاجتماع الإقليمي

لبرنامج شبه الجزيرة العربية أمس أن

الاجتماع يأتي تجسيدا لارساء

مفاهيم جديدة على صعيد تطوير

العمل في القطاع الزراعي، وتحسين

الاداء من خلال تدريب الكوادر الفنية

الوطنية، معرباً عن شكره لكل من

شارك في دعم عجلة التنمية الزراعية

وخصوصاً الصندوق العربي للانماء

الاقتصادي والاجتماعي، والصندوق

الدولي للتنمية الزراعية وصندوق

أوبك للتنمية الدولية وللقائمين على

البرنامج الإقليمي لشبه الجزيرة

العربية.

من جهته أكد رئيس مجلس الإدارة

المدير العام للصندوق العربي للانماء

الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف

الحمد أن التنمية الزراعية في الوطن

العربي بوجه عام ومنها دول شبه

الجزيرة العربية تواجه تحديات كثيرة

تتمثل في صغر المساحات المستغلة

في الزراعة حيث لا تتجاوز ٥ في المئة

من مساحة الوطن العربي الكلية.

وبالغلة نحو ١٤٠٢ مليون هكتار.

وقال إن اجتماع اللجنة التوجيهية

لبرنامج شبه الجزيرة العربية، إيكاردا،

التي تواجه التنمية الزراعية في دول

شبه الجزيرة العربية انتشار

الصحاري والمناطق الجافة والقاحلة

وفقر التربة الزراعية وملوحيتها

ومحدودية الموارد المائية لأغراض الري

وقلة الأمطار وتبنيها في وقت تنتشر

فيه الزراعة المطرية والتي تقدر بنحو

٨٠ في المئة من المساحة المزروعة ما

يؤدي إلى تجنب الإنتاج الزراعي من

سنة لأخرى.

ونكر الحمد «قدم الصندوق العربي

القروض الميسرة إلى معظم دولنا

لتطوير مواردها الزراعية ولإستصلاح

الأراضي وتنظيم إستغلال مياه الري

والتنمية الريفية وإبخال الثقافة

الحديثة في الإنتاج وبناء السدود

وشبكات الري والصرف وبناء الطرق

الريفية للأغراض الزراعية وتوفير

الخدمات الزراعية من بحوث وإرشاد

زراعي.

وزاد الحمد: «بلغ حجم القروض

المقدمة للقطاع الزراعي من الصندوق

العربي منذ بدء عملياته الإحراضية

ولغاية ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ نحو ٨٠٠

مليون دينار أي ما نسبته نحو ٢٠ في

المئة من مجمل قروضه. وساهمت هذه

القروض في تمويل ٧٠ مشروعا في هذا

القطاع، مبيناً أن «الكلفة الإجمالية

لهذه المشاريع تقدر بنحو ١٧٠٠ مليون

دينار، وبذلك يكون الصندوق ساهم

بنحو ٤٧ في المئة من إجمالي تكاليف

المشاريع الممولة، مضيفاً أنه «استفاد

من هذه المشروعات بصورة مباشرة

حوالي مليوني عائلة فضلاً عن حوالي

٤ ملايين عائلة استفادت بصورة غير

مباشرة.

وتابع: «لم تقتصر مساهمة

الصندوق في مجال الزراعة على

التمويل بل شملت كذلك تقديم المعونات

الفنية لإعداد دراسات الجدوى

للمشروعات الزراعية والدراسات التي

استهدفت خدمة الزراعة حيث قام

بتدعيم مؤسسات البحث العلمي

والتعاون مع المركز الدولي للبحوث

الزراعية في المناطق الجافة.

وقال الشيخ فهد السالم العلي في

كلمة افتتح بها الاجتماع الإقليمي

لبرنامج شبه الجزيرة العربية أمس أن

الاجتماع يأتي تجسيدا لارساء

مفاهيم جديدة على صعيد تطوير

العمل في القطاع الزراعي، وتحسين

الاداء من خلال تدريب الكوادر الفنية

الوطنية، معرباً عن شكره لكل من

شارك في دعم عجلة التنمية الزراعية

وخصوصاً الصندوق العربي للانماء



فهد السالم العلي والحمد أثناء افتتاح الاجتماع



جانب من المشاركات

ايكارد ستعكس بالفائدة المباشرة على مراكز الأبحاث الزراعية العربية وفنييها في الدول المشاركة. كما أننا واثقون من أنكم ستقدمون كل الإمكانيات العلمية والفنية وبطريقة فعالة ومفيدة للمساعدة في زيادة الإنتاج الزراعي من خلال نقل الخبرات المكتسبة والمناهج والتراكيب الوراثية والإصناف التي يتم تطويرها في إطار المشروع. متعنياً، إن تشهد المرحلة المقبلة تركيزاً على نشر التقانة والمعرفة بين أوساط المزارعين لتعميم الفائدة وإدارة واستغلال موارد المياه المتعددة وتطوير استخداماتها، وتبادل المعلومات وتقوية روابط البحث بين البرامج الوطنية في الدول المشمولة لتوسيع دائرة أبحاث ونشاطات البرنامج وتعزيز التنسيق فيما بينها لتأمين استمرارية التكامل بين أنشطتها بعد انتهاء المشروع.

والتكنولوجي وتعاون مع عدد من المنظمات بهدف تحقيق التنسيق الزراعي العربي. وأضاف الحمد إن هذا البرنامج الذي يتولى تنفيذه المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بدعم من الصندوق العربي وجهات مانحة أخرى إنما استهدف تطوير البحث الزراعي ونقل التكنولوجيا ورفع كفاءة استغلال نظم الري للحقول وتطوير نظم الإنتاج للمراعي والعلاف والثروة الحيوانية. مشيراً إلى استفادة البرامج الوطنية من خبرة المراكز الدولية وفي مقدمتها إيكاردا في مجال تطبيق البحوث واستنباط الأصناف ذات الجودة العالية من تلك المحاصيل والتي تتلاءم مع الظروف البيئية والمناخية في دول الإقليم. وأكد أن برامج الدعم التي تقدمها